A

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

A/C.1/53/L.49/Rev.1
10 November 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والخمسون
اللجنة الأولى
البند ٧١ من جدول الأعمال
نزع السلاح العام الكامل

الاتحاد الروسي، الأرجنتين، أرمينيا، إسبانيا، استراليا، ألمانيا، أوكرانيا، أيسلندا، إيطاليا، بلجيكا، بلغاريا، بولندا، بيلاروس، تركيا، جزر مارشال، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، جورجيا، الدانمرك، رومانيا، سلوفاكيا، فنلندا، كازاخستان، لكسمبرغ، ليتوانيا، النرويج، النمسا، نيوزيلندا، هنغاريا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان: مشروع قرار منقح

المفاوضات الثنائية المتعلقة بالأسلحة النووية، ونزع السلاح النووي

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها السابقة ذات الصلة،

وإدراكا منها للتغيرات الأساسية التي حدثت فيما يتعلق بالأمن الدولي والتي أتاحت إبرام اتفاقات بشأن إجراء تخفيضات كبيرة في الأسلحة النووية للدول الحائزة لأكبر أرصدة من هذه الأسلحة،

وإذ تضع في اعتبارها أن من مسؤولية جميع الدول وواجبها أن تسهم في عملية تخفيف حدة التوتر الدولي وتعزيز السلام والأمن الدوليين، وأن تعتمد وتنفذ في هذا الصدد تدابير من أجل تحقيق نزع السلاح العام الكامل في ظل رقابة دولية صارمة وفعالة،

وتقديرا منها لعدد من التطورات الإيجابية التي حدثت في ميدان نزع السلاح النووي، ولا سيما المعاهدة المبرمة بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية لإزالة قذائفهما المتوسطة المدى والأقصر مدى ومعاهدتي تخفيض الأسلحة الاستراتيجية والحد منها،

وتقديرا منها أيضا لتمديد معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية إلى أجل غير محدد، واعترافا منها بأهمية سعي الدول الحائزة للأسلحة النووية بعزم إلى بذل جهود منتظمة ومتدرجة من أجل خفض الأسلحة النووية على الصعيد العالمي بهدف إزالة تلك الأسلحة في نهاية المطاف، وسعي جميع الدول بعزم إلى تحقيق نزع السلاح العام الكامل في ظل رقابة دولية صارمة وفعالة،

وإذ ترحب بالخطوات التي اتخذها بالفعل الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية لبدء عملية تخفيض عدد الأسلحة النووية وإخراج تلك الأسلحة من حالة التأهب، وبالاتفاقات الثنائية بشأن إنهاء تصويب القذائف النووية الاستراتيجية نحو أهدافها،

وإذ تلاحظ المناخ الإيجابي للعلاقات بين دول اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق والولايات المتحدة الأمريكية، الذي يتيح لها تكثيف جهودها التعاونية الرامية إلى كفالة السلامة والأمن فيما يتعلق بالأسلحة النووية والتدمير السليم بيئيا لتلك الأسلحة،

وإذ تشير إلى الإعلان الصادر عن مؤتمر قمة موسكو بشأن السلامة والأمن النوويين في نيسان/ أبريل ١٩٩٦،

وإذ تحث على التبكير باتخاذ إجراءات من أجل إتمام التصديق على معاهدة زيادة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها، وعلى مواصلة تكثيف الجهود للتعجيل بتنفيذ الاتفاقات والقرارات الانفرادية المتعلقة بتخفيض الأسلحة النووية،

وتقديرا منها للبيان المشترك بشأن التخفيضات المقبلة في القوات النووية والبيان المشترك الذي يوجز عناصر اتفاق بشأن النظم الدفاعية للقذائف الميدانية العالية السرعة، الصادرين كليهما في ٢١ آذار/ مارس ١٩٩٧ عن الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك لبيانهما المشترك المؤرخ ١٠ أيار/ مايو ١٩٩٥ بشأن معاهدة الحد من منظومات القذائف المضادة للقذائف التسيارية،

وإذ ترحب بالبيان المشترك الصادر في ٢١ آذار/ مارس ١٩٩٧ في هلسنكي، الذي توصل فيه الرئيسان يلتسين وكلينتون إلى تفاهم مؤداه أنه عقب بدء سريان معاهدة زيادة تخفيض الأسلحة الهجومية والحد منها (المعاهدة الثانية)، سيبدأ بلداهما في إجراء مفاوضات للتوصل إلى اتفاق ثالث بهذا الشأن يشمل جعل المستويات الإجمالية للرؤوس النووية الاستراتيجية قيد التأهب أكثر انخفاضا بحيث تتراوح، بحلول ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٧، من ٢٠٠٠ إلى ٢٥٠٠ رأس نووي،

وإذ تحيط علما مع الارتياح ببروتوكول معاهدة زيادة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها، والبيان المشترك المتفق عليه، والرسائل المتصلة بالتعطيل المبكر المتفق عليها من قبل الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية في نيويورك في ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، والهادفة إلى اتخاذ مزيد من الخطوات الفعلية لتخفيض الخطر النووي وتعزيز الاستقرار الدولي والسلامة النووية،

وإذ ترحب بقيام الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس وكازاخستان والولايات المتحدة الأمريكية، في ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، بالتوقيع على عدد من الاتفاقات الهامة التي تسهم في كفالة الحيوية المستمرة لمعاهدة الحد من منظومات القذائف المضادة للقذائف التسيارية؛

وإذ ترحب بالتخفيضات الكبيرة التي أجرتها بعض الدول الأخرى الحائزة للأسلحة النووية، وإذ تشجع جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية على النظر في اتخاذ تدابير ملائمة تتعلق بنزع السلاح النووي،

١ - ترحب ببدء نفاذ معاهدة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها التي وقعها في موسكو، في ٣١ تموز/يوليه ١٩٩١، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية، بما في ذلك بروتوكول تلك المعاهدة الذي وقع عليه أطراف البروتوكول في لشبونة في ٢٣ أيار/مايو ١٩٩٢، وبتبادل وثائق التصديق بين الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس وكازاخستان والولايات المتحدة الأمريكية في ٥ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٤ في بودابست؛

٢ - ترحب أيضا بتوقيع المعاهدة المبرمة بين الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية بشأن زيادة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها، في موسكو في ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣، وتحث الطرفين على اتخاذ الخطوات الضرورية لإنفاذ تلك المعاهدة في أقرب موعد ممكن؛

٣ - تعرب عن ارتياحها للتخفيضات الجاري تنفيذها للأسلحة الهجومية الاستراتيجية وفقا لمعاهدة عام ١٩٩١، وعن ارتياحها كذلك لتوصية مجلس شيوخ الولايات المتحدة الأمريكية بشأن معاهدة عام ١٩٩٣ وموافقته عليها في كانون الثاني/يناير ١٩٩٦، وتعرب عن أملها في أن يتمكن الاتحاد الروسي قريبا من اتخاذ الخطوات المناظرة للتصديق على تلك المعاهدة، وفي أن يتمكن مجلس شيوخ الولايات المتحدة ومجلس نواب الاتحاد الروسي (الدوما) من الموافقة على بروتوكول معاهدة عام ١٩٩٣ والوثائق الأخرى، الموقعة في ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، كي يتسنى بدء نفاذ معاهدة زيادة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها؛

٤ - تعرب عن ارتياحها كذلك لاستمرار تنفيذ المعاهدة المبرمة بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية بشأن إزالة قذائفهما المتوسطة المدى والأقصر مدى ولا سيما إنجاز الطرفين لتدمير جميع قذائفهما المعلنة الواجب إزالتها بمقتضى المعاهدة؛

٥ - ترحب بإزالة جميع الأسلحة النووية من إقليم كازاخستان اعتبارا من ١ حزيران/يونيه ١٩٩٥، ومن إقليم أوكرانيا اعتبارا من ١ حزيران/يونيه ١٩٩٦، ومن إقليم بيلاروس اعتبارا من ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦؛

٦ - تشجع الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس وكازاخستان والولايات المتحدة الأمريكية على مواصلة جهودها التعاونية الرامية إلى إزالة الأسلحة الهجومية الاستراتيجية على أساس الاتفاقات القائمة، وترحب أيضا بالمساهمات التي تقدمها الدول الأخرى لهذا التعاون؛

٧ - ترحب باشتراك أوكرانيا وبيلاروس وكازاخستان في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بصفتها دولا غير حائزة للأسلحة النووية، الأمر الذي حقق تحسنا ملحوظا في نظام عدم الانتشار؛

٨ - ترحب بالمبادرة التي وقع عليها الرئيسان يلتسين وكلينتون في ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، والمتضمنة في البيان المشترك بشأن تبادل المعلومات عن عمليات إطلاق القذائف والإنذار المبكر، من أجل تبادل المعلومات المتعلقة بالقذائف التسيارية ومركبات الإطلاق الفضائية والمستمدة من نظام الإنذار المبكر بشأن إطلاق القذائف لدى كل جانب، بما في ذلك إمكانية إنشاء مركز لتبادل البيانات عن إطلاق القذائف يديره الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية ويكون مستقلا عن المركز الوطني لكل منهما، وتحيط علما بمبادرة النظر على الصعيد الثنائي في إمكانية إنشاء نظام متعدد الأطراف للإخطار السابق لإطلاق القذائف التسيارية ومركبات الإطلاق الفضائية، يمكن للدول الأخرى أن تشارك فيه طوعا؛

٩ - ترحب بتعهد الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية في أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ بالقيام على مراحل بإزالة ٥٠ طنا متريا تقريبا من البلوتونيوم من برنامج كل منهما للأسلحة النووية، وتحويل هذه الكمية من تلك المادة بحيث لا يمكن أبدا استخدامها في الأسلحة النووية؛

١٠ - تحث الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية على بدء المفاوضات للتوصل إلى اتفاق ثالث لتخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها، فور تصديق الاتحاد الروسي على المعاهدة الثانية (معاهدة زيادة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها)، وفاء منهما بالالتزامات التي تعهدا بها في البيان المشترك الصادر في موسكو في ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨؛

١١ - تشجع وتؤيد الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية في جهودهما الرامية إلى خفض أسلحتهما النووية وإزالتها على أساس الاتفاقات القائمة، وتشجعهما على مواصلة إعطاء الأولوية العليا لهذه الجهود كي تسهم في تحقيق الهدف النهائي المتمثل في إزالة تلك الأسلحة؛

١٢ - تدعو الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية إلى إبقاء الدول الأخرى الأعضاء في الأمم المتحدة على علم، على النحو الواجب، بالتقدم المحرز في مناقشاتهما وفي تنفيذ اتفاقاتهما وقراراتهما الانفرادية المتعلقة بالأسلحة الهجومية الاستراتيجية.

- - - - -